نحو نكحم فعل وفاعل ومفعول به حتى الكماة في جر الكماة يكون حتى حرف جر وفي نصب الكماة
يكون حرف عطف والكماة معطوف على الكاف والميم وفي رفع الكماة يكون حتى حرف
ابتداء والكماة مبتدأ وخبره محذوف تقديره حتى الكماة مقهورة والفاء للعطف وانتم
مبتدأ تهابوننا فعل وفاعل ومفعول به في محل رفع على انه خبر المبتدأ وحتى للعطف وبنينا
معطوف على تهابوننا وعلامة النصب الياء والاصاغر صفة لبنينا شرح

في شرف المقدار وهو يقدر به الشئ اي يعرف قدره واضافة الشرف
اليه بمعنى من ويجوز ان تكون بمعنى اللام وعكسه بالجر عطف على
شرف اي عكس الشرف وهو الخسة نحو زارك الناس حتى الحجامون
فانهم غاية للناس في خساسة المقدار اعلم ان الغاية قد
تكون في الشرف والخساسة كما في المثالين المذكورين وقد تكون في
القوة والضعف واشار اليهما بقوله وقول الشاعر
عطف على مات الناس اي ونحو قول الشاعر قهرناكم حتى
الكماة فانتم الكمي بفتح الكاف الشجاع وجمعه كماة بضم الكاف كانهم
جمع كام مثل قاض وقضاة كذا في الصحاح تهابوننا حتى بنينا
الاصاغرا المهيبة والمهابة هي الاجلال والتقى فالمعنى انتم تخافون
عنا بغاية المهابة وانما قلنا هكذا لان المفاعلة والتفاعل اذا كانا من
جانب واحد تكونان للمبالغة وهنا كذلك ولما كان مصراعي البيت
جامعين للغايتين اشار اليه بقوله فالكماة الفاء للتفسير او لربط
الجزاء بالشرط المحذوف غاية في القوة والبنون الاصاغر غاية
في الضعف والثالث ان تكون حتى حرف ابتداء وانما
سميت به لانه يبتدأ بها لا لانها داخلة على المبتدأ كما توهم البعض
لانها قد تدخل على الفعل والفعل لا يكون مبتدأ قال المص فقد خلت

وقول في بعض النسخ اكلت السمكة حتى راسها وفي بعض النسخ اعجبتني الجارية حتى كلامها لان كلامها بعض الجارية ... وغير قائم بها ... والضابط ... الا نفي ما صح استثناؤه على الاتصال ... صح دخول حتى عليه ... فلا يصح دخول حتى على الاولاد لعدم دخوله فيها

كما زعم بعض النحاة لكن الحق ان يكون فيها جمع وترتيب ومهلة متوسطة
بين الفاء وثم لكن المهلة المعتبرة فيها بحسب الذهن فان المناسب في
مات الناس حتى الانبياء عليهم السلام بحسب الذهن ان يتعلق الموت
اولا بغير الانبياء عليهم السلام ويتعلق بالانبياء بعد التعلق ما
بهم وان كان موت الانبياء في اثناء سائر الناس بحسب الخارج
بخلاف ثم فان المهلة المعتبرة فيها بحسب الخارج نحو جاءني زيد
ثم عمرو الا ان المعطوف بها اي بحتى مشروط بامرين هذا
تفريع بين الواو وحتى العاطفة بعد تشريكهما في الجمع اي يفرق
حتى من الواو من وجهين احدهما ان يكون المعطوف بعضا
اي جزء من المعطوف عليه في الحقيقة هذا هو المختار وان
قال بعضهم او بتأويل نحو ضربني السادات حتى عبيدهم
فان العبيد صار كالجزء منهم بالمجاورة والاختلاط بهم والثاني
ان يكون غاية له في شيء وزاد صاحب التسهيل قيدا آخر
وهو مفيدا احترازا عن نحو صمت الايام حتى يوم ما لكن سائر
النحاة لم يذكروه بناء على انه لا يتصف بكونه غاية فيخرج من لفظ
الغاية نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء
عليهم السلام غاية للناس بالنسبة الى الكمال والنوع له

ان يكون بعضا من المعطوف عليه نخ

Copyright © King Saud University